



النجاح الاستراتيجي لمدربي كرة اليد من وجهة نظر لاعبيهم

The strategic success of handball coaches from the perspective of their players

مصطفى محمد عليوي⁽¹⁾، أ.د. حسن غالي مهاوي⁽²⁾، أ.د. محمد ماجد محمد⁽³⁾

mustafa.m.a@uomisan.edu.iq, Hassan_gale@uomisan.edu.iq,

dr.mohammed@uomisan.edu.iq

مديرية تربية ميسان⁽¹⁾، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ميسان⁽²⁾ ⁽³⁾

المستخلص

تسعى هذه الدراسة بناء مقاييس النجاح الاستراتيجي لمدربي كرة اليد من وجهة نظر لاعبيهم، ومن أجل تحقيق ذلك، تم اعتماد خمس مجالات للنجاح الاستراتيجي (البقاء، التكيف والاستجابة، النمو، تنفيذ الاستراتيجي، والابداع المستمر). فقد انطلقت مشكلة البحث من بعض المدربين لا يمتلكون عناصر النجاح الاستراتيجي وعدم قدرتهم وبالتالي تنعكس مواصفات المدرب على الانجاز الرياضي للفريق. وقد تم بناء مخطط فرضي يعكس تصورات الباحثون عن طبيعة العلاقة بين المتغيرات. فقد اجريت الدراسة على مجتمع البحث والذي تمثل بلاعبي الاندية الرياضية بكرة اليد دوري النخبة، للموسم الرياضي 2024 – 2025م، والبالغ عددهم (15) نادي وبواقع (270) لاعبا، وتم الحصول على المعلومات اللازمة للجانب الميداني من خلال الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض، اذ بلغ عدد افراد عينة الدراسة (160) لاعبا من العينة المبحوثة، بالاعتماد على البرامج الاحصائية تم تحليل البيانات باستخدام SPSS.V.23. و بناء على هذه النتيجة قدم الباحثون مجموعة توصيات من أبرزها (ينبغي على الهيئات الإدارية للأندية الرياضية التركيز على النجاح الاستراتيجي واعتماد هذا المقياس، لتكوين رؤية واضحة وخبرة كافية في هذا المقياس، بما يسهم في الارتقاء بمستوى المدربين).

الكلمات المفتاحية: النجاح الاستراتيجي، مدربين، كرة اليد.

ABSTRACT

This research aims to provide a metric for evaluating the strategic success of handball coaches from the perspective of their players, using five dimensions of strategic success: survival, adaptation and reaction, development, strategic implementation, and ongoing inventiveness. The research issue was initiated by some coaches lacking the components of strategic success, resulting in their deficiencies being mirrored in the team's athletic performance. A theoretical model has been constructed that embodies the researchers' understanding of the interaction among the

factors. The research was carried out within the sports community, specifically among players from 15 handball clubs in the elite league for the 2024-2025 season, comprising a total of 270 players. Essential data for the field aspect was collected via a specially designed questionnaire, resulting in a study sample of 160 surveyed players. Data analysis was conducted using the statistical software SPSS.V.23. Consequent to these findings, the researchers proposed several recommendations, the foremost being that the administrative bodies of sports clubs should prioritise strategic success and implement this scale to cultivate a clear vision and adequate expertise, thereby enhancing the proficiency of coaches.

Keywords: Building Scale, Strategic Success, Coaches, Handball.

المقدمة وأهمية البحث:

تشهد الحركة الرياضية في العالم قفزات هائلة تجعلنا امام تحدي جدي وواقعي كونها لم تعد من هوامش الاهتمامات لدى المجتمعات بل أصبحت موضع تنافس بين الدول وذلك لما لها من عائدات اقتصادية كبيرة فضلا عن المنافسة الامر الذي يتطلب منا تطوير وتأهيل وتدريب اداء كوادنا واستخدام افضل السبل للارتقاء والمساهمة في تطوير ورفع المستوى سواء الفني أو الاداري من خلال تدريب وتطوير القطاع الرياضي وخاصة في مجال الادارة الرياضية وسد الثغرة المتمثلة في حاجة الاندية الرياضية الى كوادر مؤهلة تأهيلاً علمياً واحترافياً في الادارة الرياضية ورغد قطاع المدربين بأفراد مبدعين اصحاب رؤية قادرة على النجاح ووضع حلول وكذلك رؤيا تتميز بالحدثة. ومن المؤكد ان جميع الاندية الرياضية تسعى وراء النجاح حيث ان النجاح هو الفكر الاداري السائد وان معاييرها واضحة فمجرد تجاوز حد معين يعد ذلك نجاحا ولكن مع ظهور التقنيات الحديثة والمنافسة العالمية لم يعد يجدي ان تكون المؤسسات والاندية الرياضية ناجحة فقط فلا بد من ان تكون متميزة واكثر ابداعاً لذلك يتعين على المؤسسات التي تبحث عن الفرص لتحقيق النجاح الاستراتيجي الدائم لاتباع نظام معين من خلال الأداء الاستحقاقات الرياضية والتميز في استغلال الموارد والفرص المتاحة فضلا عن الأداء مع جميع الظروف، وان البحث عن هكذا مدرب الذي يمتلك تلك الصفات وفق معايير محددة سيكون عاملاً مهماً في النجاح الاستراتيجي بأقل جهد ووقت.

وتكمن أهمية البحث باعتبار النجاح الاستراتيجي على أنه الدور المحوري الذي يسهم في تعزيز القيم والمعتقدات والسلوكيات لدى اللاعبين والجهاز الفني وكل العاملين في المجال الرياضي والمفهوم الأساسي من اجل التوجه نحو تطبيق المفاهيم الإدارية الحديثة وهو احد الركائز الأساسية في تحسين أداء العمل الرياضي كما يعد المحرك الرئيسي للنجاح الاستراتيجي وان ثقافة النجاح مطلب مهم للوصول إلى التميز. وبناء على ذلك فإنه من الواجب على المهتمين بالجانب الرياضي أن تتولى الاهتمام الكافي والعناية الأفضل للنجاح الاستراتيجي فيما يخص أعمالها، وتكمن أيضاً أهمية البحث في دراسة النجاح الاستراتيجي لدى مدربي كرة اليد كونها ركيزة أساسية للنهوض بلعبة كرة اليد وتحقيق الإنجاز الرياضي كونها من العناصر المهمة في إنجاز العملية التدريبية من خلال اعداد وبناء مقاييس موضوعية لها القدرة على قياس ما وضعت لأجله ويمكن من خلالها اصدار احكام حول المتغيرات الرئيسية التي سوف يتطرق لها الباحثون .

مشكلة البحث

على الرغم من وجود اندية رياضية ومراكز شباب تحظى باهتمام الدولة وكذلك وجود مدربين تتوفر فيهم سمات شخصية ومؤهلات علمية ، إلا انه مازالت بعض الاندية والمؤسسات الرياضية تعاني من بعض المشكلات التي تقف في طريق النجاح لاستراتيجي، والقدرة على التحكم بمستقبل لاعبيهم والذي يحقق التميز والنجاح الاستراتيجي من خلاله، ومواكبة لحداثة التقنيات الرياضية المتجددة عن غيرها من المدربين واللاعبين ومن هنا تظهر المشكلة في الحاجة الملحة لتحديد مقياس النجاح الاستراتيجي لدى مدربي كرة اليد ومدى توافر صفات معينة بالمدربين تجعلهم يحققون الإنجاز بلعبة كرة اليد وكذلك يساهمون في عمليات البناء الحقيقي للأندية الرياضية. ومن خلال اطلاع الباحثون وعمله كإداري ومدرب بلعبة كرة اليد، لاحظ هناك مدربين لا يمتلكون عناصر النجاح الاستراتيجي وعدم قدرتهم على الأداء. وبالتالي تنعكس مواصفات المدرب على الانجاز الرياضي للفريق، وتكمن مشكلة البحث في عده تساؤلات من أبرزها كيفية تحديد المدربين الذين يمتلكون النجاح الاستراتيجي وكيفية وضع تقويم هادف الى المدربين الذين يمتلكون الأداء المهني وبالتالي تكون المحصلة النهائية هي إمكانية اختيار لمن لديهم النجاح الاستراتيجي في ادارة مجالهم التدريبي.

أهداف البحث

1. بناء مقياس النجاح الاستراتيجي لدى مدربي كرة اليد .
2. التعرف على مدى تقييم وتصنيف المدربين من خلال المقياس قيد الدراسة.

مجالات البحث

1. المجال البشري: لاعبي (كرة اليد) لدور النخبة العراقي.
2. المجال الزمني : 2024/10/22 ولغاية 2025/3 / 15.
3. المجال المكاني: القاعات المغلقة للاندية المشمولة بالبحث.

منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

منهج البحث:

يعد اختيار المنهج الملائم وطبيعة مشكلة البحث وأهدافه من المتطلبات الضرورية في البحث العلمي، إذ استخدم الباحثون المنهج الوصفي، فالمنهج هو خطوات منظمة يتبعها الباحثون او الدارسة في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها الى ان يصل الى نتيجة معينة.

مجتمع البحث وعينته :

حدد الباحثون مجتمع البحث والذي تمثل بلاعبي الاندية الرياضية بكرة اليد دوري النخبة، للموسم الرياضي 2024 – 2025م، والبالغ عددهم (15) نادي وبواقع (270) لاعباً، إذ تم اخذ مجتمع البحث كاملاً عدا نادي (الناصرية، القاسم) لعدم مشاركتهم في دوري النخبة ، فتكونت عينة التجربة الاستطلاعية من (18) لاعباً من نادي بلدية البصرة وبلغت عينة التطبيق من (72) لاعباً ضمن (12) نادي من اندية النخبة (الكوفة، ديالى ، السليمانية ، بلدية البصرة) اما عينه البناء والتقنين فقد تكونت من (160) لاعباً ضمن (12) نادي من اندية النخبة (الحشد الشعبي ، الكرخ ، الشرطة ، الجيش ، كربلاء ، نفط البصرة ، ذي قار ، المسيب، الفtown) وفق معادلة Steven K(1).

وسائل جمع المعلومات والاجهزة والادوات المستخدمة :

اعتمد الباحثون طرقاً عديدة لجمع البيانات المطلوبة في بحثها وهي: المصادر والمراجع العربية والأجنبية. وشبكة المعلومات العالمية (الانترنت). واستمارات استبيان وزعت على الخبراء والمختصين لتحديد صلاحية تحديد بدائل الفقرات والمجالات والفقرات المقترحة لقياس النجاح الاستراتيجي.

- ❖ المقابلات الشخصية.
- ❖ استمارة لتفريغ البيانات.

ادوات البحث:

1. اقراص. 2. اقلام جاف. 3. ورق.

الاجهزة المستعملة:

1. حاسبة الكترونية يدوية نوع (CASIO) عدد (1). 2. جهاز حاسوب شخصي (لابتوب) نوع (DELL) عدد (1).

3. ساعة الكترونية نوع (CASIO) عدد (1). 3. كاميرا تصوير.

اجراءات البحث الميدانية:

1. اجراءات بناء مقياسي النجاح الاستراتيجي:

عمد الباحثون الى بناء أداة تتصف بالصدق والثبات والموضوعية وذلك لقياس النجاح الاستراتيجي لمدربي كرة اليد من وجهة نظر لاعبيهم وقد اعتمد الباحثون لبناء المقياس وفق الخطوات الاتية:

2. تحديد مفهوم النجاح الاستراتيجي :

استعان الباحثون ببعض المصادر العلمية وبعض الدراسات والبحوث في مجال الادارة العامة وعلم النفس في توضيح المفاهيم الخاصة بالمقياس

3. تحديد مجالات وبدائل مقياسي النجاح الاستراتيجي:

قد اطلع الباحثون على العديد من المصادر العلمية والدراسات النظرية والبحوث ذات الصلة المرتبطة بموضوع النجاح الاستراتيجي في مجال الادارة العامة والادارة الرياضية، واعد استبانة خاصة بتحديد بدائل اجابة الفقرات. وقد حدد الباحثون ست مجالات لمقياس مع وضع تعريف لكل منها والمجالات لمقياس النجاح الاستراتيجي هي (البقاء، التكيف والاستجابة، النمو، تنفيذ الاستراتيجي، والابداع المستمر). ولغرض التأكد من صلاحية هذه المجالات وتعريفاتها او مدى ملائمتها لعينة البحث اعد الباحثون استبيان يتضمن تعريفاً للنجاح الاستراتيجي فضلاً عن مجالات المقياس التي اعتمدها الباحثون ، وقد عرضت الاستبانة على مجموعة من الخبراء، والذي بلغ عددهم (20) خبيراً في علم الإدارة والتنظيم الرياضية، والاختبارات والقياس والمتخصصين في تدريب كرة اليد لبيان آرائهم في صلاحية المجالات.

إعداد الصيغة الأولية لمقياس النجاح الاستراتيجي:

من اجل إعداد الصيغة الأولية لمقياس النجاح الاستراتيجي لدى مدربي كرة اليد من وجهة نظر لاعبيهم وعلى وفق ما جاء في تعريف المقياس واهم المجالات التابعة له و باعتماد اراء الخبراء والمختصين قام الباحثون بصياغة فقرات المقياس موزعه على تلك المجالات وقد قام الباحثون بمجموعة اجراءات :

اولاً: إعداد فقرات مقياسي النجاح الاستراتيجي :

اعتمد الباحثون في صياغة فقرات المقياس على المجالات الاساسية للنجاح الاستراتيجي لكي تكون كل فقرة من فقرات المقياس لها دلالة تمثل فعلاً المجالات التابعة للمقياس، اما المصادر التي استندت عليها في الحصول على الفقرات الخاصة بالمقياس فهي:

أ-المقاييس ذات العلاقة:

بعد مراجعة الأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث في مجال علم الادارة الرياضية ، اختيرت بعض الفقرات التي عدلت صياغتها بصورة تتلاءم مع المقياس الحالي، وقد راجع الباحثون مقاييس تتعلق بموضوع البحث التي تمكن من الحصول عليها من المرجعين : (محمد عبد السادة حسن الجبوري و صفيه عزيز صالح الأحمد).

ب- المصادر والمراجع الخاصة بعلم الادارة الرياضية:

قام الباحثون بمراجعة المصادر والمراجع الخاصة بعلم الادارة الرياضية والتي تتضمن موضوع البحث (النجاح الاستراتيجي) لغرض جمع المعلومات النظرية عن موضوعات البحث قيد الدراسة, وقد قام الباحثون بإجراء بعض المقابلات الشخصية مع مجموعة من الخبراء والمختصين

4. تحديد أسلوب صياغة فقرات المقياس وأأسسه:

بعدما قام الباحثون بجمع كافة المجالات الخاصة لكل مقياس (النجاح الاستراتيجي) قام الباحثون بصياغة (8) مجالات النجاح الاستراتيجي .

5. عرض الصيغة الأولية لمقياس النجاح الاستراتيجي :

بعد اطلاع الباحثون على طرق بناء مقياس النجاح الاستراتيجي والقواعد المتبعة في ذلك قام الباحثون بصياغة فقرات المقياسين بلغة مناسبة وسهلة الفهم لعينة البحث كون إعداد فقرات المقياسين بصورتها الأولية خطوة أساسية في بناء المقاييس و من أجل تغطية الفقرات لجميع جوانب موضوع النجاح الاستراتيجي وحسب المجالات التي تم تحديدها وكما يأتي:

أ-مقياس النجاح الاستراتيجي : (1. البقاء (10 فقرات). 2. التكيف والاستجابة (10 فقرات). 3. النمو (10 فقرات). 4. التعلم والتعزيز (10 فقرات). 5. استراتيجيات محددة (10 فقرات). 6. تنفيذ الاستراتيجي (10 فقرات). 7. ثقافة التحفيزية (10 فقرات). 8. الابداع المستمر (10 فقرات).

6. تحديد صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ومفتاح تصحيحه:

بعد إعداد فقرات مقياس النجاح الاستراتيجي لدى مدربي كرة اليد من قبل الباحثون بصيغتهما الأولية، حيث احتوى مقياس النجاح الاستراتيجي على (50) فقره موزعة على خمس مجالات بما يأتي:

أولاً: عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال علم الادارة الرياضية وعلم النفس الرياضي والاختبارات والقياس و تدريب كرة اليد والبالغ عددهم (20) خبيراً وذلك لغرض تقويمه والحكم عليه من حيث الصياغة والدقة في المضمون و ابداء الرأي في مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضع له, و اضافة ما يروونه مناسباً من ملاحظات واقتراحات في المقياس بشكل عام .

وقام الباحثون بتحليل نتائج المقياس معتمدة النسبة المئوية بوصفه معياراً لقبول أو استبعاد فقرات المقياس، وقد قبلت الفقرات التي يتفق عليها (85%) فأكثر من المحكمين على إنها صالحة ومناسبة للمقياس حيث يشير (بلوم) إن على الباحثون الحصول على موافقة بنسبة (75%) فأكثر من آراء المحكمين في هذا النوع من الصدق.

وقد وجد الباحثون وباعتماد قانون مربع (كا) ان الفروق بين الموافقين وغير الموافقين تكون ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $(0.05) \leq$ وقد اسفرت النتائج على حذف (3) مجالات من مقياس النجاح الاستراتيجي وبهذا الإجراء أصبح المقياس مؤلفاً من (50) فقرة موزعة على المجالات خمس وقد أصبحت (10) فقرات لمجال البقاء و (10) فقرات لمجال التكيف والاستجابة و (10) فقرات لمجال النمو و (10) فقرات لمجال تنفيذ الاستراتيجي و (10) فقرات لمجال الابداع المستمر (50) درجة والحد الاعلى للمقياس (250) درجة.

ثانياً : اختيار اوزان البدائل:

اعتمد الباحثون مقياس ليكرت المعياري ذي الخمس بدائل للنجاح الاستراتيجي وهو أفضل تمثيل للعلاقات الانحدارية لكل نوع من الاستبيان لهدف المقاس. و لكونها تتناسب مع طبيعة و اجراءات البحث و آراء المحكمين في الاستبانات المعتمدة و اعطاء عبارة (دائماً) الوزن (5) درجة, وعبارة (غالباً) الوزن (4) درجة, وعبارة (احياناً) الوزن (3) درجة, وعبارة (نادراً) الوزن (2) درجة, وعبارة (أبداً) الوزن (1) درجة.

التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (18) لاعباً يمثلون نادي بلدية البصرة حيث طبق مقياس النجاح الاستراتيجي بتاريخ (2025 /1/14). على قاعة نادي الاولمبية في البصرة. وطلبت من

اللاعبين قراءة التعليمات والعبارات بعناية والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي تواجههم في أثناء الإجابة عن فقرات المقياس، وقد كان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية هو:

1. التأكد من تعليمات المقياس ومدى وضوح فقرات المقياس لدى عينة البحث.
2. التعرف على الزمن الكلي للإجابة على فقرات المقياس من قبل اللاعبين وكما يلي: مقياس النجاح الاستراتيجي (15) دقيقة.
3. التعرف على ظروف تطبيق المقياس والصعوبات والمعوقات المرافقة له التي قد تواجه الباحثون لغرض تلافئها.
4. التعرف على جميع الأخطاء والسلبيات قبل إجراء التجربة الرئيسية.

التجربة الرئيسية :

قام الباحثون بأجراء التجربة الرئيسية بتاريخ 2025/ 1/ 25 ولغاية 2025/ 2/ 20 على عينة البحث والبالغة (72) لاعباً واستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياسين وذلك لإبقاء الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة وكذلك لإيجاد الخصائص السايكومترية للمقياسين وعلى النحو الآتي:

تحليل فقرات مقياس النجاح الاستراتيجي احصائياً :

1. إيجاد القدرة التمييزية لفقرات مقياس النجاح الاستراتيجي لدى مدربي كرة اليد من وجهة نظر لاعبيهم :

يتطلب في بناء المقياس توافر شروط أساسية ومهمة لضمان سلامة المقياس، ومن أهم تلك الشروط: هو الصدق والثبات وقد اعتمد الباحثون نوعين من الصدق هما: صدق المحتوى وصدق البناء، وبما أن الصدق الظاهري لفقرات مقياس النجاح الاستراتيجي لدى مدربي كرة اليد لا يعطي مدلولاً عن دقة تمييز تلك الفقرات، لذا عمد الباحثون إلى تحليل الفقرات احصائياً وذلك لاستخراج الفقرات المميزة وغير المميزة، إذ يعد هذا الأسلوب من الأساليب المناسبة لتمييز الفقرات على عينة التحليل الاحصائي (عينة البناء) والبالغ عددهم (160) لاعباً وهم يمثلون الاندية الاتية (الشرطة، الجيش، الكرخ، بلدية البصرة، الكوت، الفتوة، السليمانية) وبعد تفريغ اجاباتهم تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات ثم رتبنا تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم قسمت الدرجات الى مجموعتين احدهما تمثل نسبة (27%) من الدرجات لتكون المجموعة الدنيا وبواقع (28) لاعب لكل مجموعة واستبعاد نسبة (46%) الوسط، وتمت المعالجة الإحصائية فيما بين نتائج المجموعتين الطرفيتين باستعمال قانون (t.test) للعينات غير المترابطة، لغرض احتساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياسين (50) وكما مبين في الجدول (1).

جدول (1)

يبين نتائج القدرة التمييزية لفقرات مقياس النجاح الاستراتيجي لدى مدربي كرة اليد بمجالاته الخمس

الفقرات	ن	المجموعة	س	\pm ع	الخطأ المعياري	(ت) المحسوبة	(Sig)	الدالة	التمييز
1	160	العليا	5.00	0.000	0.000	17.64	0.000	دال	مميزة
	160	الدنيا	4.75	.518	.197				
2	160	العليا	5.00	0.000	0.000	10.95	0.000	دال	مميزة
	160	الدنيا	3.57	.690	.130				
3	160	العليا	5.00	0.000	0.000	27.00	0.000	دال	مميزة
	160	الدنيا	3.07	.377	.071				
4	160	العليا	5.00	0.000	0.000	15.58	0.000	دال	مميزة
	160	الدنيا	3.50	.509	.096				
5	160	العليا	5.00	0.000	0.000	11.18	0.000	دال	مميزة
	160	الدنيا	3.535	.692	.130				
6	160	العليا	5.00	0.000	0.000	10.64	0.000	دال	مميزة

				.14086	.74536	3.50	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	14.46	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	7
				.10824	.57275	3.428	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	14.51	0.000	0.000	5,00	العليا	160	8
				.14069	.74447	2.96	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	18.344	0.000	0.000	5.00	العليا	160	9
				.12655	.66964	2.678	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	9.396	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	10
				.20145	1,06595	3.107	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	10.915	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	11
				.14069	.74447	3.464	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	14.518	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	12
				.10824	.57275	3.428	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	12.906	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	13
				.17711	.93718	2.714	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	15.256	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	14
				.09598	.50787	3.535	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.267	18.56	0.000	0.000	3.071	العليا	160	15
				.17764	.94000	3.000	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	11.500	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	16
				.14596	.77237	3.321	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	14.077	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	17
				.15476	.81892	2.821	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.267	0.188	0.000	0.000	3.000	العليا	160	18
				.11168	.59094	2.857	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	10.200	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	19
				.17857	.94491	3.178	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	11.217	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	20
				.18785	.99403	2.892	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	12.761	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	21
				.10356	.54796	3.678	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	10.002	.03571	.18898	4.9643	العليا	160	22
				.14932	.79015	3.428	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	13.447	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	23
				.10889	.57620	3.535	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	14.717	0.000	0.000	5,0000	العليا	160	24
				.09221	.48795	3,642	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	12.752	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	25
				.12043	.63725	3.464	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	13.447	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	26
				.10889	.57620	3.535	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	13.334	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	27
				.13660	.72283	3.178	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	12.813	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	28
				.12822	.67847	5.0000	الدنيا	160	

مميزة	دال	1.037	10.748	.34144	.43276	3.551	العليا	160	29
				.10911	.57735	3.500	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	15.123	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	30
				.11336	.59982	3.285	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	11.429	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	31
				.11563	.61183	3.678	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	10.550	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	32
				.17604	.93152	3.142	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	21.911	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	33
				.08802	.46576	3.0714	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	15.000	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	34
				.09524	.50395	3.5714	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	13.748	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	35
				.14548	.76980	3.0000	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	17.816	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	36
				.09221	.48795	3.3571	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	11.555	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	37
				.11745	.62148	3.6429	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	9.696	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	38
				.15838	.83808	3.4643	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	21.210	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	39
				.09598	.50787	2.9643	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	9.045	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	40
				.15793	.83571	3.5714	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	12.050	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	41
				.13041	.69007	3.4286	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	12.813	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	42
				.12822	.67847	3.3571	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	16.904	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	43
				.12043	.63725	2.9643	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	12.631	.05952	.31497	4.8929	العليا	160	44
				.17388	.92009	2.5714	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	14.187	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	45
				.14853	.78595	2.8929	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	12.728	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	46
				.16836	.89087	2.8571	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	17.816	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	47
				.11745	.62148	3.6429	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	11.555	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	48
				.15838	.83808	3.4643	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	9.696	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	49
				.09598	.50787	2.9643	الدنيا	160	
مميزة	دال	0.000	21.210	0.000	0.000	5.0000	العليا	160	50
				.15793	.83571	3.5714	الدنيا	160	

*معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$.

من ملاحظة الجدول (6) يتبين بأنه تم الإبقاء على جميع فقرات مقياس النجاح الاستراتيجي لدى مدربي كرة اليد من وجهة نظر لاعبيهم التي حققت الشروط المحددة بالدلالة الإحصائية لقيمة (ت) المحسوبة عند مستوى دلالة $\leq (0.05)$ ، وتم التحفظ بجميع الفقرات للتحقق الشروط في التمييز، وبهذا الإجراء أصبح المقياس مؤلفاً من (50) فقرة وبدرجة كلية تتراوح من (50 - 250) درجة.

إيجاد الاتساق الداخلي لفقرات النجاح الاستراتيجي لدى مدربي كرة اليد من وجهة نظر لاعبيهم :

قام الباحثون بحساب معامل الارتباط بصدق البناء وهو يقيس العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والمجموع الكلي للمجال الذي تمثله تلك الفقرة كذلك حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس وعليه تحققت الباحثون من صدق البناء التكويني على عينة التحليل الإحصائي البالغة (160) لاعباً واستخلصت الدرجات من تطبيق صورته عند إجراء القدرة التمييزية، وللتحقق وإيجاد معامل الاتساق الداخلي تم استخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ولجميع أفراد العينة إذ تُعد هذه الطريقة من أدق الوسائل التي يُعتمد عليها عند إيجاد الاتساق الداخلي لفقرات المقاييس، والجدول (2) يُبين قيم معاملات الارتباط التي تُعبر عن الاتساق الداخلي لمقياس النجاح الاستراتيجي لدى مدربي كرة اليد من وجهة نظر لاعبيهم .

جدول (2)

يبين قيم معاملات الارتباط فيما بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية للمجال لمقياس النجاح

الاستراتيجي لدى مدربي كرة اليد.

المقياس	ت	المجالات	عدد الفقرات	(ر) بين الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس	Sig()	الدلالة
النجاح الاستراتيجي	1	البقاء	10	.732**	0,000	دال
	2	التكيف والاستجابة	10	.745**	0,000	دال
	3	النمو	10	.769**	0,000	دال
	4	تنفيذ الاستراتيجي	10	.633**	0,000	دال
	5	الابداع المستمر	10	.704**	0,000	دال

الاسس العلمية للمقياس

صدق المقياس:

يوجد للصدق معانٍ كثيرة ولكن كلها تنصب في شيء أساسي وهو ان الاختبار يصمم لقياس ما وضع لأجله، فالاختبار يكون صادقاً بالنسبة للأهداف التي وضع من أجلها. إذ " يعد الصدق من أهم شروط الاختبار الجيد، فالاختيار الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع لأجله" (محمد صبحي, 1995, ص 183). (فالصدق: هو ان يقيس الاختبار او الاداء ما وضعت لقياسه) (فاطمة وميرفت, 2002, ص 167). وتكون الأداة صادقة إذا كان بمقدارها ان تقيس الشيء الذي وضعت من أجل قياسه (Guilford , 1973. p.470). وللصدق انواع هي :

أولاً : الصدق الظاهري :

ان الصدق الظاهري يحدد مدى صلة هذه الفقرات بالمتغير المراد قياسه وتتمثل بالمظهر العام للأداة من حيث فقراتها ومدى مناسبة الاداة للغرض الذي وضع لها (كاظم كريم, 2011, ص 218). وقد حصل الباحثون على مؤشرات جيدة للصدق الظاهري لمقياس (النجاح الاستراتيجي) من اراء الخبراء والمختصين في مجال الادارة والتنظيم وعلم النفس العام والرياضي، من إن فقرات المقياس قادرة على قياس السمة المراد قياسها إذ ان اتفاق (75%) من آراء الخبراء والمختصين يعد كافياً لتحديد صلاحية تلك الفقرات .

ثانياً : صدق البناء.

إن صدق البناء من أكثر أنواع الصدق ملائمة لبناء المقياس حيث يبين مدى العلاقة بين الاساس النظري للاختبار وبين فقرات ذلك الاختبار ويمكن التحقق من دلالات صدق البناء من خلال اتباع اسلوب فاعلية الفقرات او مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس, وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال استعمال المجموعتين الطرفيتين والاتساق الداخلي.

ثبات المقياسين : لغرض حساب معامل الثبات للمقياسين اعتمد الباحثون ما يلي:

أولاً: طريقة التجزئة النصفية :

لغرض إيجاد معامل ثبات المقياس قام الباحثون باعتماد طريقة التجزئة النصفية؛ لأنها تنسجم مع متطلبات المقياس ولا تحتاج الى وقت طويل، حيث تم الاعتماد على البيانات التي حصل عليها الباحثون والمتعلقة بدرجات مقياس النجاح الاستراتيجي لدى مدربي كرة اليد والمتضمن (50) فقرة حيث تم تقسيم المقياس على جزئين متكافئين يضم الجزء الأول درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية وبواقع (25) فقرة ويضم الجزء الثاني درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الزوجية وبواقع (25) فقرة اذ كانت معامل الارتباط بيرسون (0.83) ولأجل الحصول على قيمة معامل الثبات للمقياس كله استخدمت الباحثون معادلة سبيرمان- براون باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) وقد بلغت قيمته (0.91) ويعد هذا المؤشر عالياً لثبات المقياس ، وعليه يمكن اعتماد المقياس أداة للبحث. ولأجل الحصول على قيمة معامل الثبات للمقياس كله استخدمت الباحثون معادلة سبيرمان- براون باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) وقد بلغت قيمته (0.91) ويعد هذا المؤشر عالياً لثبات المقياس, حيث يمكن اعتماد المقياس أداة للبحث.

ثانياً : طريقة الفا كرونباخ :

قام الباحثون باستخراج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة كرونباخ على أفراد العينة لبناء المقياس، باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)، حيث تبين أن قيمة معامل الثبات لمقياس النجاح

الاستراتيجي هي (0.93)، وهي معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار، وهي معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه لتقدير الاختبار.

موضوعية مقياس النجاح الاستراتيجي لدى مدربي كرة اليد :

وبعد تفريغ البيانات من المقياس وإعادتها اتضح أن جميع الفقرات كانت واضحة لأفراد العينة وأنها تميزت بأن البدائل كانت من نوع الاختيار من متعدد وأنه لا توجد عبارات ذات إجابة مفتوحة أو سلبية ولا تقبل إجابة لأكثر من بديل، كما أن المقياس يتمتع بموضوعية عالية ولا يوجد خلاف على الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة. وبعد اكمال متطلبات الأسس العلمية للمقياس والتحقق من صلاحيته تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (160) لاعبين بغية حساب المؤشرات الثلاثة لكل فقرة من فقرات المقياسين (مؤشر الصدق – مؤشر الثبات – مؤشر التميز) وحسب الآتي:

1- **مؤشر صدق الفقرة:** اعتمد الباحثون ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية بوصفها مؤشراً على صدق الفقرة، وقد (أشارت انستازي) الى ان ارتباط الفقرة بمحك خارجي او داخلي مؤشر على صدقها، وعندما لا يتوافر محك خارجي فان الدرجة الكلية للمقياس هي افضل محك داخلي (Anastasi. 2006. p1988). لذلك حسبت الباحثون مؤشر صدق فقرات المقياسين باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية لكل مقياس.

2- **مؤشر ثبات الفقرة:** تم حساب مؤشر ثبات الفقرة بوساطة ما أشار اليه (الن وبن) وفق المعادلة التالية: الثبات = الانحراف المعياري * قيمة معامل الارتباط بين درجات اوزان الفقرات والدرجة الكلية للمقياس (Allen, Mary & Wendy. 1979, p124).

3- **مؤشر تميز الفقرة:** قام الباحثون بعد ترتيب افراد العينة وحسب الدرجة الكلية لكل فقرة تنازلياً، وحددت المجموعتان المتطرفتان، وبنسبة (27%) لكل مجموعة كون هذه النسبة تعطينا افضل ما يمكن من حجم في كل فقرة وكذلك معرفة التباين بينهما، وتم حساب مؤشر تميز الفقرة على وفق المعادلة التالية (Stanley & Hopkins, 1972, p.268): $D = (UA - UL) / N$

4- **ايجاد الدرجات والمستويات المعيارية لمقياس النجاح الاستراتيجي لدى مدربي كرة اليد من وجهة نظر لاعبيهم:**

يسعى الباحثون إلى استكمال إجراءات تقنين المقياس من خلال إيجاد الدرجات والمستويات المعيارية لمقياس النجاح الاستراتيجي لمدربي كرة اليد على درجات عينة البناء ذاتها والبالغة (160) لاعباً. وقد حدد الباحثون المستويات المعيارية باستخدام أسلوب توزيع جاوس (التوزيع الطبيعي) والجدول (3) يبين الخصائص الإحصائية لنتائج المقياس.

جدول (3)

يبين المعالم الإحصائية لنتائج مقياس النجاح الاستراتيجي لدى مدربي كرة اليد لعينة التقنين

ت	المعالم الإحصائية	مقياس الابداع المميز
1	اختبار شبيرو- ويلك	0,94
2	كولموجوروف – سميرنوف	0,093
3	الوسط الفرضي	150
4	الوسط الحسابي	150,10
5	الخطأ المعياري	1,08
6	الوسيط	152
7	الانحراف المعياري	20.18
8	معامل الالتواء	0,535
9	الخطأ المعياري لمعامل الالتواء	0,238
10	التفرطح	1,30
11	الخطأ المعياري للتفرطح	0,472
12	عينة التقنين	160

يتبين من الجدول (3) أن الوسط الحسابي لعينة التقنين لنتائج مقياس النجاح الاستراتيجي لدى مدربي كرة اليد بلغ (150,102)، وبوسط فرضي(125)، والوسيط(152)، وانحراف معياري (20.18)، وبلغ معامل الالتواء (-0,535)، وأعلى درجة تبلغ(210) وأقل درجة (42).

جدول (4)

المستويات المعيارية لمقياس النجاح الاستراتيجي لعينة التقنين

الدرجة المعيارية الجزائية	الدرجة المعيارية المعدلة	المستوى المعياري	عدد اللاعبين (التكرارات)	النسبة المئوية
(2-) فما دون	29 فما دون	ضعيف	3	% 2,88
(1.99-) – (1-)	39-30	مقبول	15	% 14,42
(0.99 -) – (0)	49-40	متوسط	27	% 25,96
(1) – (0.01)	59-50	جيد	33	% 31,73
(2) – (1.01)	69-60	جيد جداً	19	% 18,27
(2.01) فما فوق	70 فما فوق	ممتاز	7	% 6,73

يتبين من الجدول(4) أن عدد اللاعبين ضمن مستوى ضعيف(3) بنسبة مئوية (2,88%)، وكان عدد اللاعبين ضمن مستوى مقبول(15) بنسبة مئوية(14,42%)، وكان عدد اللاعبين ضمن مستوى متوسط(27) بنسبة مئوية(25,96%)، وكان عدد اللاعبين ضمن مستوى جيد(33) بنسبة مئوية (31,73%)، وكان عدد اللاعبين ضمن مستوى جيد جداً(19) بنسبة مئوية(18,26%)، وكان عدد

اللاعبين ضمن مستوى ممتاز (7) بنسبة مئوية (6,73 %) وبذلك فقد حققت نتائج المقياس (6) مستويات معيارية توزعت عليها العينة توزيعاً طبيعياً.

الوصف النهائي لمقياس النجاح الاستراتيجي لدى مدربي كرة اليد :

يتكون مقياس النجاح الاستراتيجي لدى مدربي كرة اليد بصورته النهائية من (50) فقرة موزعاً على خمس مجالات، وتضمن المقياس أيضاً عدداً من البدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) ويسلم تقدير خماسي بين (1-5)، وان احتساب درجات ابعاد المقياس و على النحو الاتي:

1. البقاء : (10) فقرة، اعلى درجة للمجال (50) وادنى درجة (10) وبوسط فرضي (25).
2. التكيف والاستجابة : (10) فقرة، اعلى درجة للمجال (50) وادنى درجة (10) وبوسط فرضي (25).
3. النمو : (10) فقرة، اعلى درجة للمجال (50) وادنى درجة (10) وبوسط فرضي (25).
4. تنفيذ الاستراتيجي : (10) فقرة، اعلى درجة للمجال (50) وادنى درجة (10) وبوسط فرضي (25).
5. الابداع المستمر : (10) فقرة، اعلى درجة للمجال (50) وادنى درجة (10) وبوسط فرضي (25).

الوسائل الإحصائية:

ونقصد بها طرق معالجة البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال التجارب البحثية الاستكشافية والأولية المختلفة، لأن البيانات والأرقام التي يتم الحصول عليها من الاختبارات والمقاييس تكون غامضة ولا تعطي لها معنى إلا من خلال المعالجة الإحصائية (حيدر عبد الرزاق، 2015، ص 131). لذا استخدم الباحثون نظام (SPSS V.24) للمعلومات الإحصائية وبرنامج اكسل وقد تم استخراج المعالجات الإحصائية المناسبة.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

عرض نتائج مقياس النجاح الاستراتيجي وتحليلها ومناقشتها:

بعد الانتهاء من عملية بناء مقياس النجاح الاستراتيجي لمدربي كرة اليد، وتوحيدها ووضع مستويات معيارية لها، باتباع الإجراءات العلمية المتبعة لتطبيقها على عينة البناء للمقياس، ولتحقيق بقية أهداف البحث، قام الباحثون بعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للتأكد من مدى تحقيق أهداف البحث وفرضياته. وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً، ولغرض تسهيل الإجراءات، تم عرضها على شكل جداول، ومن ثم تفسيرها على النحو التالي:

عرض نتائج مجالات مقياس النجاح الاستراتيجي لدى مدربي كرة اليد من وجهة نظر لاعبيهم ومناقشتها :

جدول (5)

يبين نتائج مستوى مجالات مقياس النجاح الاستراتيجي لدى مدربي كرة اليد من وجهة نظر لاعبيهم

مجال مقياس النجاح الاستراتيجي	عدد الفقرات	الدرجة الكلية للمجال	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	التفطح
البقاء	10	50	33.54	30	2.33	-1.37	2.16
التكيف والاستجابة	10	50	31.65	30	1.70	-2.08	3.89
النمو	10	50	35.75	30	1.66	-1.76	3.13
تنفيذ الاستراتيجي	10	50	30.02	30	1.65	-0.697	0.045
الابداع المستمر	10	50	32.62	30	1.30	-0.520	0.113-
المجموع	50	250	163.58	150	8.64	-6.42	9.33-

ويؤكد فهد عبدالرحمن العليان (2022) إن أساس عمليات التحليل والربط وفق مبدأ الإبداع هو إدخال شيء جديد كلياً أو جزئياً إلى موقف معين واعتماده كمصدر تجديد لجميع جوانب العمل والأداء المتميز فيه، والقدرة على جمع الأفكار والمعلومات وتحديد الأهداف والمستويات والهدف المطلوب وتقديم الحلول في أكثر من اتجاه وبأبعاد وأشكال متعددة واختيار غير المألوف كسمة للتميز ليكون مدخلاً فعالاً في دعم الفريق والاعتماد على أنماط إبداعية فعالة لربط الأجزاء وإكمال الهدف وفق قراءة تحليلية للاحتياجات والتوقعات والرؤية الإبداعية لاكتشاف ما هو جديد ومؤثر، وإظهار ما يشكل الفرصة الحقيقية لزيادة كفاءة الأداء (فهد عبدالرحمن العليان 2022, 160). يرى سالم الشبكي وآخرون (2025) أن التحليل هو القدرة على تحليل المركبات إلى عناصرها الأولية وعزل هذه العناصر عن بعضها. وتفسير ذلك أن أي موضوع لا يُسمى مشكلة إلا إذا كان معقداً ومكوناً من أجزاء، بعضها غامض ومربك في بعضها الآخر. وأول ما ينبغي فعله هو تحليل المادة المركبة، ومن ثم حل المشكلة إلى مجموعة من القضايا التي تساعد على فهم ذلك العنصر المعقد (سالم الشبكي & السعيد عبدالحميد , 121, 2025). وقد تم وضع المستويات المعيارية والتكرارات لها وكما مبين في الجدول (6):

جدول (6)

يبين المستويات المعيارية لمقياس النجاح الاستراتيجي لعينة التطبيق

ت	حدود المستويات المعيارية	المستوى المعياري	عدد اللاعبين (التكرارات)	النسبة المئوية
1	(50) - (80)	ضعيف	0	0%
2	(80) - (110)	مقبول	2	5%
3	(110) - (140)	متوسط	6	15%

4	(140) - (170)	جيد	17	42.50%
5	(170) - (200)	جيد جداً	10	25%
6	(200) - (230)	ممتاز	5	12.50%

توزعت إجابات عينة التطبيق على عدة مستويات، ويتضح من الجدول (27) أن إجابات اللاعبين كانت عند مستوى ضعيف (0) بنسبة مئوية (0%)، بينما كان عدد اللاعبين عند مستوى مقبول (2) بنسبة مئوية (5%)، وكان عدد اللاعبين عند مستوى متوسط (6) بنسبة مئوية (15%)، بينما كان عدد اللاعبين عند مستوى جيد (17) بنسبة مئوية (42.50%)، وكان عدد اللاعبين عند مستوى جيد جداً (10) بنسبة مئوية (25%)، وكان عدد اللاعبين عند مستوى ممتاز (5) بنسبة مئوية (12.50%). وبذلك تكون نتائج المقياس (5) قد حققت مستويات معيارية توزعت عليها العينة في توزيع طبيعي، ويتضح من الجدول أعلاه وجود فرق بين النسب المئوية. نجد أن المستويات (متوسط - جيد - جيد جداً) حققت نسباً أعلى من نسب المستويات الأخرى وهي على التوالي (15%، 42.50%، 25%)، بينما حققت المستويات (مقبول، ممتاز) نسباً أقل وهي على التوالي (5%، 12.50%)، بينما لم يحقق المستوى (ضعيف) أي نسبة تستحق الذكر. ويرى الباحثون أن استجابات اللاعبين تقع ضمن المستوى (ممتاز) وذلك لامتلاك المدرب لقدرات إبداعية وتفاعله وتواجهه المستمر في بيئة إبداعية تجعله دائماً يعطي ويقدم كل ما هو جديد من أفكار وحلول نتيجة خبرته. كما يذكر روجرز أن الإبداع هو ظهور إنتاج جديد نابع من تفاعل الفرد مع الخبرات التي يكتسبها. (Rogers , 1980,p53). ويرى الباحثون أن استجابات اللاعبين تقع ضمن مستويات (متوسط - جيد - جيد جداً) لأن المدرب يتميز بامتلاكه قدرات إبداعية يتم توظيفها بشكل صحيح، مما يميزه عن غيره بدرجة الأفكار الفريدة والبناءة التي يعرضها، مما يجعله يواجه صعوبات في إيجاد قبول لهذه الأفكار، ولأن الإبداع ضروري في قياس وتقييم الأفراد الناجحين من حيث كيفية فهم الأمور والأفكار وإعادة تقديمها بطريقة جديدة، كما يعرف السعيد مبروك إبراهيم "الشخص المبدع" بأنه ذلك الشخص القادر على إدراك العلاقات بين الأشياء بإدراك يختلف عن الآخرين، والقادر على إعادة صياغة المعلومات والخبرات في إطار أو أسلوب جديد (السعيد مبروك إبراهيم، 2012، ص 168). يرى الباحثون أنه كلما ارتفع مستوى الفريق، زادت بيئة العمل إبداعاً. لذا، لا بد من إبراز شخصية المدرب القيادية وقدراته الإبداعية في حل مشكلات العمل واغتنام الفرص، بالإضافة إلى إمكانية الحصول على الموارد المادية والبشرية وتوظيفها في استنباط الأفكار الإبداعية وممارستها ودعمها وتشجيعها. وتؤكد رفيدة الحريري أن الإبداع "هو مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي، إذا توفرت لها البيئة المناسبة، يمكنها أن ترتقي بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتائج أصيلة وجديدة، سواء فيما يتعلق بتجارب الفرد السابقة أو تجارب المؤسسة أو المجتمع أو العالم، وسواء كانت النتائج على مستوى الاختراعات الإبداعية في أحد مجالات الحياة. وتضيف أن الإبداع هو

الوحدة المتكاملة لمجموعة من العوامل الذاتية والموضوعية التي تؤدي إلى تحقيق إنتاج يتسم بالحدثة والنمو والقيمة للفرد والمجتمع الذي يعيش فيه (رافدة الحريري, 2018, ص 96). ويعزو الباحثون استجابات اللاعبين في كونها ضمن المستوى المقبول إلى عدة جوانب أهمها الغموض وعدم الوضوح في كيفية توظيف المهارات الإبداعية لدى اللاعبين وعدم استخدام المهارات الإبداعية: النمو، البقاء، الطلاقة، التنفيذ الاستراتيجي، قبول المخاطرة بما يتوافق مع نفسية اللاعبين وقدراتهم، ومن ثم صعوبة تحديد المشكلات التي تعيق العملية التدريبية وعدم القدرة على مواجهتها. ويرى حسين محمد (2023, 227) أن الإبداع هو سمات تحضيرية تتضمن طلاقة التفكير، ومرونة التفكير، والنمو، والتنفيذ الاستراتيجي، وإعادة تعريف المشكلة، وتوضيحها بالتفصيل.

الاستنتاجات و التوصيات:

الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي توصلت إليها في نهاية البحث استنتج ما يلي:

1. تم بناء مقياس النجاح الاستراتيجي وتوحيده، وتألف من (50) فقرة موزعة على خمس مجالات، وأعطيت درجات خاصة لمدربي كرة اليد (الدوري الممتاز).
2. يُعد مقياس النجاح الاستراتيجي مناسباً لتقييم مستوى المدربين في الأندية الرياضية.
3. تركزت أكبر نسبة من استجابات العينة في المستويات (جيد - جيد جداً) على مقياس (النجاح الاستراتيجي)، بينما توزعت النسبة المتبقية على المستويات الأخرى بنسب متفاوتة.
4. أظهر مدربو كرة اليد مستويات عالية من النجاح الاستراتيجي في جميع المجالات (البقاء، والتكيف والاستجابة، والنمو، والتنفيذ الاستراتيجي، والابداع المستمر)، بالإضافة إلى الدرجة الإجمالية على المقياس.
5. تم وضع درجات ومستويات معيارية للمقياس (النجاح الاستراتيجي) لتكون بمثابة دليل موضوعي للمدربين في تقييم أداء فرقهم.
6. عندما يحقق المدربون مستوى عالٍ من النجاح الاستراتيجي، فإنهم يحققون مستوى عالٍ من الأداء.

التوصيات :

من خلال الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثون فأنها توصي بالاتي:

1. ينبغي على الهيئات الإدارية للأندية الرياضية التركيز على النجاح الاستراتيجي ، لتكوين رؤية واضحة وخبرة كافية في هذا المقياس، بما يُسهم في الارتقاء بمستوى المدربين.

2. ينبغي على الأندية الرياضية اعتماد وتركيز مقياس النجاح الاستراتيجي للتقييم المستمر والدوري لأداء المدربين، والوقوف على مدى جاهزيتهم لرفع مؤشر أداء الفريق بشكل علمي مدروس، وفي حدود عينة البحث.
3. ينبغي توعية الهيئات الإدارية للأندية الرياضية بأهمية ودور النجاح الاستراتيجي لدى المدربين في المجال الرياضي، وأثره على مستوى إنجاز المدربين في قيادة الفريق، ومن ثم على أداء اللاعبين في التدريب والمنافسة، والتركيز على تطوير هذه المقياس لدى المدربين.
4. الاعتماد على المعايير التي وضعتها الهيئات الإدارية للأندية الرياضية للنجاح الاستراتيجي عند اختيار المدربين.
5. إجراء بحوث ودراسات مماثلة حول النجاح الاستراتيجي في فعاليات رياضية أخرى.

المصادر العربية

- ❖ حسين محمد عبد العليم. (2023). الابداع العلمي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينه من الطلاب الموهوبين والعاديين بجامعة أسيوط. دراسات في الارشاد النفسي والتربوي.
- ❖ حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي. (2015). اساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة , ط 1 , شركة الغدير للطباعة والنشر , بغداد , العراق.
- ❖ رافدة الحريري. (2018). الالعاب التربوية و انعكاساتها على تعلم الاطفال , دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع , عمان.
- ❖ سالم الشبكي, خالد مصطفى اسماعيل, & السعيد عبدالحميد السيد سالم. (2025). التكامل بين القدرات البدنية والأداءات المهارية: دراسة تحليلية باستخدام الشبكات العصبية لأثر الاختبارات البدنية على الأداء المهارى في القبول بكلية التربية الرياضية. مجلة علوم الرياضة.
- ❖ السعيد مبروك إبراهيم. (2012). ادارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الادارة المعاصرة : الجودة الشاملة , الهندرة , ادارة المعرفة , الادارة الالكترونية , ط2 , المجموعة العربية للتدريب والنشر , القاهرة.
- ❖ فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة. (2002). اسس ومبادئ البحث العلمي , ط1 , مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.
- ❖ فهد عبدالرحمن العليان. (2022). فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على التكامل بين النظريتين البنائية والذكاء الناجح في تنمية البراعة الرياضية لدى طالبات قسم تعليم الطفولة المبكرة لمقرر أساسيات الرياضيات. مجلة كلية التربية (أسيوط).
- ❖ كاظم كريم رضا الجابري. (2011). مناهج البحث في التربية وعلم النفس الاسس , الادوات , ط 1 , دار الكتب والوثائق , بغداد.
- ❖ Allen, M. J., & Yen, W. M. (2001). *Introduction to measurement theory*. Waveland Press.
- ❖ Anastasi . A (1988) . Psychological Testing .New York : Macmillan .co .p
- ❖ Guilford , d.p.8 fresher , fundamental statistixs in psychology and Education. 5th .ed ...New York: b1973 .
- ❖ Stanley C.J. Hopkins. K.D.(1972).Educational and Psychological Measurement .Evalation. New Jersey Prentice-hall. p.